الطاقة الذرية تسعى إلى محادثات نووية عن الشرق الأوسط

طهران.. تقرير امانو يؤكد سلمية برنامج إيران النووي

■ طهران/وكالات

اعتبر مندوب إيران الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي اصغر سلطانيه تقرير المدير العام للوكالة الدولية يوكيو امانو حول برنامج بلاده النووي بانه "يؤكد سلمية هذا البرنامج".

وقال سلطانيه في تصريح نشرته وسائل الإعلام المحلية أمس أن "التقرير يؤكد من جديد أن الانشطة النووية الإيرانية سلمية وان الخطوات التي اتخذتها طهران للتعاون مع الوكالة الدولية كانت ايجابية".

وأضاف أن "التقرير يتضمن نقاطا أكثر إيجابية مقارنة مع التقارير السابقة التي أصدرتها الوكالة".

ورحب سلطانية بهذا التقرير الذي وصفه بانه "خطوة إلى الأمام إذ كرر الرسالة المهمة للغاية بانه لم يتم تسجيل أي انحراف للانشطة النووية الإيرانية وانه ينطوي على مواضيع ايجابية جديدة اهمها تتعلق بخطوات إيران الايجابية باتجاه التعاون والشفافة".

وكانت الوكالة الدولية قد عبرت عن قلقها المتزايد بشان ما اعتبرته سعي إيران لتطوير رأس حربي نووي لصاروخ إلى جانب تركيبها معدات جديدة قادرة على إنتاج الوقود النووي بكميات كبيرة في موقع تحت الأرض قرب مدينة قم يطلق عليه (فور دو).

ودعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعضاءها بما في ذلك إسرائيل والدول العربية وإيران لحضور محادثات نادرة في وقت لاحق من العام الحالي بشأن الشرق الأوسط وجهود تخليص العالم من القنابل الذرية.

وفي حين أبدت إسرائيل وبعض الدول العربية استعدادا للمشاركة في المنتدى المقترح في نوفمبر فإن إيران قالت انها لا تجد مبررا لعقد مثل هذا الاجتماع الآن.

وفي رده على الدعوة التي وجهها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو انتقد مبعوث إيران بالوكالة إسرائيل عدوة طهران التي يعتقد على نطاق واسع أنها تملك الترسانة النووية الوحيدة بالشرق الأوسط.

وتثير الاسلحة النووية جدلا في الشرق الأوسط. وتتكرر انتقادات الدول العربية لإسرائيل بشأن ترسانتها النووية المفترضة.

وتعتبر إسرائيل والولايات المتحدة أن إيران هي مصدر التهديد الرئيسي للانتشار النووي في المنطقة وتتهمان طهران بالسعي لتطوير أسلحة نووية. وتنفي إيران هذا.

وكتب علي اصغر سلطانية مندوب إيران "نحن مع وجهة النظر القائلة بانه لا يمكن تحقيق الاستقرار في منطقة بها اختلال كبير في توازن القدرات العسكرية خاصة بسبب امتلاك أسلحة نووية تسمح لطرف بتهديد جيرانه والمنطقة".

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن أمانو بعث برسائل لجميع الدول أعضاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمشاركة في المنتدى الذي يعقد في فيينا يومي ٢١ و٢٢ نوفمبر لبحث تجارب من مناطق أخرى في العالم في اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية مثل افريقيا وأمريكا اللاتينية.

واضافت أن المشاركين سيدرسون كيف يمكن أن تكون لتجربة مناطق خالية من الاسلحة النووية في عدة مناطق من العالم لها صلة بالشرق الأوسط.

ويؤكد دبلوماسيون أنه من غير المتوقع أن تصدر قرارات خلال المحادثات المزمعة لكنها يمكن أن تكون مفيدة كوسيلة لبدء حوار والمساعدة في بناء الثقة بالمنطقة وهو ما تحتاجه بشدة.

وقال امانو في تقرير وزع على الدول الأعضاء يوم الجمعة انه سعى لمعرفة اراء دول الشرق الأوسط في جدول اعمال المنتدى المزمع.

واضاف أن ١٢ دولة من الشرق الأوسط من بينها مصر وإيران وإسرائيل والسعودية وسوريا ردت.

واشار إلى ان جهوده لقيت ترحيبا واسعا غير أن بعض الدول العربية طلبت تعديلات في جدول الأعمال.

وقال التقرير أن أمانو كتب لجميع الدول الأعضاء لدعوتها للمشاركة في المنتدى الذي يعقد في ٢١ و٢٢ نوفمبر ٢٠١١م بمقر الوكالة في فيينا.

وأضاف أن امانو "سيسعى إلى مزيد من المشاورات مع الدول الأعضاء من منطقة الشرق الأوسط والاطراف الاخرى المهتمة بشأن الترتيبات التي تؤدي إلى أن يكون المنتدى اسهاما بناء نحو هدف انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط".

وكان امانو قال لرويترز الشهر الماضي انه يرى "زخما" لخطته استضافة مناقشات بين إسرائيل والدول العربية. وقرر أعضاء الوكالة في عام ٢٠٠٠م أنه يجب عقد هذا الاجتماع لكن لم يتم الاتفاق على جدول الاعمال ومسائل أخرى.

وذكر أمانو في المقابلة التي جرت في ١٩ اغسطس أنه "لن يتم تحقيق منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الأوسط غدا والجميع يعلمون هذا لكننا يمكن أن نقترب.

واضاف "هناك حاجة شديدة إلى زيادة الثقة. حتى لو خطوة صغيرة ستكون مفيدة.

ويعتقد على نطاق واسع أن إسرائيل تمتلك الترسانة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط وهي أيضا الدولة الوحيدة في المنطقة غير المنضمة لمعاهدة حظر الانتشار النووي .

دول الاتحاد الأوروبي منقسمة بشأن «استحقاق سبتمبر»

القيادة الفلسطينية تبحث خطة التحرك في الأمم المتحدة

■ ،،عواصم/ وكالات

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أمس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلقي في غضون بضعة أيام خطاباً مهماً حول أهمية طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة خلال دورة جمعيتها العامة السنوية المقرر افتتاحها يوم ١٣ سبتمبر الجاري، فيما انقسمت دول الاتحاد الأوروبي بشأن ذلك الاستحقاق والاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال أبو ردينة في بيان أصدره في رام الله "إن الرئيس عباس، ومن خلال الحركة السياسية المكثفة، سيلقي خلال الأيام المقبلة خطاباً مهماً للشعب الفلسطيني يستعرض فيه وبشكل كامل أهمية الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل الحفاظ على حقوق ومكتسبات شعبنا". وأضاف "سيكون موقف الرئيس والقيادة الفلسطينية شاملاً فيما يتعلق بالقضايا الأساسية كافة".

وذكر أن عباس اجتمع مع أعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" في رام الله وبحث معهم تفاصيل خطة التحرك في الأمم المتحدة المتوقع أواسط سبتمبر.

من جانب آخر اصطدم مسعى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى موقف مشترك بشأن "استحقاق سبتمبر" الفلسطيني، أثناء اجتماعهم في مدينة سوبوت البولندية، بخلافات سياسية عميقة.

واقترح وزير خارجية النمسا مايكل سبيندليجر أن يقدم الاتحاد للأمم المتحدة حلاً لهذه القضية الحساسة، موضحاً أن ذلك ليس سوى "خيار"، ولكن دبلوماسيين أوروبيين ذكروا في أحاديث خاصة أن بضع دول بالاتحاد الأوروبي اعترضت على ذلك.

وقال سبيندليجر للصحفيين في سوبوت "المواقف في الاتحاد الأوروبي متباينة جداً حتى الآن. أتعشم أن نستطيع، كأوروبا، أن نبعث بإشارة وصياغة نص ربما يعرض في نهاية الأمر على الجمعية العامة للأمم المتحدة".

وأضاف "بالتأكيد علينا أيضاً رؤية ما سيطلبه الفلسطينيون في الحقيقة، إن طالبوا الآن باعتراف من مجلس الأمن الدولي أو كانوا سيذهبون إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، أو ذهب ذلك في اتجاه وضع آخر لهم، سيتعين توضيحه مسبقاً معهم".

ودعا سبيندليجر المنسقة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون إلى "تنسيق وإيجاز مواقف مختلف الأطراف من دون الخضوع لضغط الوقت". وتابع "هذه القرارات لن تتخذ في نهاية المطاف إلا خلال شهر سبتمبر وربما حتى في شهر أكتوبر المقبل. وهناك احتمال ممارسة ضغوط وأن يكون هناك تحرك فاعل لأوروبا في الشرق الاوسط وأن ينظر إلينا كشريك يمكن أن يحقق نتائج. لكن لو تركنا أنفسنا ننقسم عبر التصريحات المختلفة، لن يكون ذلك ممكناً". وأوضح "اقترحت ذلك كأحد الحلول وسنرى كيف تجري المشاورات".

وصرحت آشتون بأن دول الاتحاد الأوروبي في حاجة إلى مزيد من الوقت لاتخاذ قرارات بشأن كيفية التحرك على صعيد الأمم المتحدة، وفي الوقت نفسه ينبغي بذل الجهود للتوسط من أجل استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقالت لصحفيين في سوبوت "عدت للتو من مناقشات مع قيادة السلطة الفلسطينية ورئيس وزراء اسرائيل بشأن كيفية التحرك إلى الأمام لإحياء المفاوضات. هدفي هو استئناف المفاوضات حتى نتمكن من التوصل إلى تسوية فعلية".

ورأى وزير خارجية لوكسمبورج جين اسلبورن أن الاتحاد يحتاج إلى دعم الفلسطينيين ومحاولة رفع مستوى وضع فلسطين في الأمم المتحدة من مراقب إلى عضو. وقال "لا يمكن أن أوافق على قول: لا".

وأبدى وزير خارجية هولندا أوري روسنتال وجهة نظر مناقضة لذلك، على غرار ألمانيا والولايات المتحدة وإسرائيل وهي أنه ينبغي على الفلسطينيين الامتناع عن اتخاذ "خطوات احادية الجانب" واستئناف مفاوضات السلام بدلا من ذلك. وقال "إن الموقف الهولندي واضح تماماً: نحن نعارض تماماً أي خطوات احادية الجانب مهما تكن، وأي خطوة ينبغي ان تكون على أساس اتفاق بين الأطراف المعنية".

في سياق آخر انتقد الاتحاد الأوروبي موافقة المحكمة العليا الإسرائيلية على بناء مقطع جدار الفصل العنصري الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة قُرب قرية الولجة بين القدس الشرقية وبيت لحم لإحكام عزل القدس الشرقية عن بقية الأراضي الفلسطينية.

وقالت بعثتا الاتحاد الأوروبي في القدس المحتلة ورام الله في بيان مشترك أصدرتاه أمس الأول "نعرب عن القلق العميق للتداعيات الانسانية والسياسية لمسار الجدار الفاصل بين القدس وبيت لحم". وأضافتا "نؤكد الجدار يكون غير شرعي بموجب القانون الدولي عندما يقام في الأراضي المحتلة".

غصن يطالب القضاء ومجلس النواب بمحاسبة الضاهر

جدل في بيروت بشأن «التهجم» على الجيش اللبناني

■ ،،دعا وزير الدفاع اللبناني فايز غصن أمس القضاء اللبناني ومجلس النواب اللبناني إلى التحرك ضد النائب عن "تيار المستقبل" اللبناني المعارض خالد الضاهر بسبب تهجمه على الجيش اللبناني، فيما رد الضاهر باتهام "حزب الله" المهيمن على الحكومة اللبنانية وفريق "قوى ٨ مارس" الحاكم بإضعاف الجيش.

وقال غصن في حديث إذاعي "إن الهجوم على الجيش يندرج ضمن إطار الفتنة، الحملة لا تستهدف فقط الجيش اللبناني بل الوطن ككل، وكل لبنان يقف إجلالاً واحتراماً لهذه المؤسسة التي تضمن مستقبل أولادنا ووطننا". لكنه أضاف، مستدركاً، "استبعد أن يكون هناك من يضمر الفتنة لهذا البلد، لأننا لا نستطيع أن نصدق هذا الشيء"، وتابع "على الأجهزة القضائية التحرك بعد الهجوم على الجيش من قبل النائب خالد الضاهر، فالجيش لا يريد أن يقع ثانياً بعد أحداث مخيم نهر البارد في شمال لبنان مع أناس لا نعرف ماذا تريد. واستطرد، قائلاً "إن الهجوم على الجيش موضوع بأيادي المجلس النيابي، والجميع لديه الحس الوطني، ويجب أن يكون لنا المناعة ضد كل ما يحدث حولنا في المنطقة".

إلى ذلك، نفذت مجموعة من الشباب اعتصاماً أمام نصب الجندي المجهول وسط بيروت تحت شعار "الحملة الوطنية للتضامن مع الجيش"، ورفعت لافتات دعت إلى "الدفاع عن الجيش البطل". وطالب متحدثون خلال الاعتصام بمحاكمة "كل من يحاول المساس بهذه المؤسسة العسكرية الوطنية وإنزال أشد العقوبات عليه أياً كان". كما نفذت مجموعة من أنصار الجيش اعتصاماً رمزياً في جونية شمال بيروت احتجاجاً على الهجوم الذي يتعرض له الجيش.

ورد الضاهر، قائلاً في حديث إذاعي "نحن في بلد ديمقراطي، لا في نظام عسكري ودكتاتوري، في بلد الحريات ومن واجب النائب أن ينتقد من يشاء في هذا البلد". وتابع "هل علينا أن نسكت إذا حصل خلل ما في إحدى المؤسسات؟ أنا أرفع الصوت لإصلاح الخلل".

وقال الضاهر "إن الجهة التي تهدد لبنان بعدم الاستقرار لها مصلحة في افتعال الأحداث الأمنية في لبنان". وأضاف "نحن لا نعترف بالشعب والجيش والمقاومة، بل نعترف بالشعب والجيش والدولة اللبنانية". وأضاف "هل قوى ١٤ مارس (فريق المعارضة) هي التي وضعت خطوطاً حمراً أمام الجيش اللبناني، وهل هي التي تمنع الجيش من دخول بعض المناطق في لبنان؟ المناطق التي تخضع للجيش هي المناطق التابعة لقوى ١٤ مارس والمناطق الممنوعة أمام الجيش هي مناطق حزب الله".

وتابع "إن الدفاع عن لبنان مسؤوليتنا جميعاً، والذي يضعف الجيش هو من لا يريد تسليح الجيش، إن قوى ٨ مارس وحزب الله هم الذين يضعفون الجيش". وخلص إلى القول "إن هناك مخططاً لإضعاف تيار المستقبل" وحزب القوّات اللبنانيّة" في المناطق التابعة لهما، هناك عمليّة تواطؤ كبرى على هذا الفريق (قوى ١٤ مارس) من أجل إضعافه في المرحلة المقبلة".

وعلّق بطريرك الموارنة في لبنان بشارة الراعي على كلام الضاهر من دون ذكره بالاسم، قائلاً في تصريح صحفي "إن الجيش هو العمود الفقري والعزة والكرامة للبنان، وهو موجود وصامد ونحن ندعمه". وأضاف "لا كرامة وعزة لنا، من دون أن تكون للجيش عزته وكرامته، ولم أتحدث عن الموضوع لأنني لن أرد على كل شخص يتحدث أو يفتح فمه ضد الجيش". وتابع "نحن، في لبنان، بحاجة إلى تربية أكثر، وأكثر إلى احترام مؤسسات الدولة، ولا نستطيع كل يوم والثاني تعطيل المؤسسات".

وطالب الراعي المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف الخروقات اليومية للسيادة اللبنانية وقال "إن لبنان لا يستطيع العيش بسيادة كاملة في ظل الخروقات الإسرائيلية".

منع ٩ نواب من دخول البرلمان بقرار من اللجنة الانتخابية

مقتل جندي أجنبي و٢٢ مسلحاً في أفغانستان

■ ،،وكالات

قتل جندي أجنبي و٢٢ من المتمردين بينهم معتقل سابق في جوانتانامو بهجمات في أنحاء متفرقة من أفغانستان أمس .كما قتل ثلاثة مدنيين بينهم امرأة وطفل . وفي هذه الأثناء ، منع تسعة نواب أفغان كان القضاء حكم بعدم قانونية انتخابهم أمس من دخول البرلمان وحل محلهم تسعة آخرون.

وأعلن مسؤول بالشرطة الأفغانية أمس أن مدنيين اثنين وأحد المتمردين قتلوا إثر قيام المتمرد بإطلاق النار على دورية لقوات التحالف في قندهار جنوبي البلاد. ورجحت تقارير مقتل أحد أفراد القوات الأطلسية في هذا الحادث.

وفي وقت لاحق قالت قوات التحالف في بيان إن جنديا من قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان قتل في هجوم شنه مسلحون في جنوب أفغانستان دون أن تعطي أي تفاصيل عن مكان أو جنسية الجندي القتيل.

وقال شير شاه يوسف ضائي نائب رئيس شرطة إقليم قندهار إن صاحب أحد المتاجر وطفلا لقيا حتفهما في قندهار خلال الهجوم الذي استهدف قوة ايساف.

وأضاف "المدنيون قتلوا خلال تبادل لإطلاق النار مع القوات الأجنبية" لافتا إلى أن الشخص المسلح الذي نفذ الهجوم قتل هو الآخر.

من جهة أخرى، قال مسؤولون أفغان أمس إن قوة إيساف قتلت أفغانيا كان مسجونا في معتقل جوانتانامو الليلة قبل الماضية في شرق أفغانستان. وكان السجين ويدعى صابر لال قد انضم إلى طالبان بعد عودته إلى أفغانستان.

وأكد الحلف أن لال قتلته قوات تابعة لقوة ايساف وقوات أفغانية في إقليم ننكرهار. ولم تفصح ايساف عما إذا كان لال معتقلا في جوانتانامو لكن مسؤولين أفغاناً طلبوا عدم ذكر اسمهم قالوا إنه افرج عنه من المعتقل الموجود في كوبا قبل ثلاث سنوات بعدما ظل سجينا فيه لمدة خمس سنوات.

وقالت ايساف إن صلات قوية كانت تربط لال بشبكة تنظيم القاعدة. وأضاف بيان القوة أن قوات أفغانية وأخرى تابعة لها قتلت لال في عملية أثناء الليل عند خروجه من مبنى وكان يحمل بندقية. ومازال نحو ١٧٠ معتقلا أجنبيا محتجزين في معتقل جوانتانامو.

إلى ذلك ، قالت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان إن قواتها وقوات التحالف قتلت ٢١ من متمردي طالبان في ٧ عمليات في أنحاء البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وفي بيان آخر أعلنت إيساف أن امرأة قتلت ليلا برصاص قوة مشتركة أفغانية أطلسية بشمال البلاد. وقال البيان إن المرأة قتلت مع عدد من المسلحين باقليم بلخ.وقالت قوات التحالف إنها كانت تقوم بغارة ليلية في المنطقة وهي عملية مثيرة للجدل تسببت في توتر العلاقات بين كابول والغرب لمقتل مدنيين خطأ.

على صعيد آخر، منع تسعة نواب أفغان كان القضاء حكم بعدم قانونية انتخابهم أمس من دخول البرلمان وحل محلهم تسعة آخرون. وكانت اللجنة الانتخابية المستقلة أقرت في منتصف أغسطس عدم شرعية انتخاب هؤلاء النواب التسعة بعد أن كانت أعلنت فوزهم في نوفمبر و"أعادت إدماج" تسعة مرشحين كانوا حلوا في الطليعة لكن اعلن عدم فوزهم بعد إلغاء اللجنة الانتخابية العديد من البطاقات الانتخابية ، في قرار مثير للجدل في سياق خلاف قانوني طويل طال الانتخابات التشريعية في سبتمبر ٢٠١٠م.

وقال محمد رفيق شهير النائب عن هراة (غرب) واحد النواب "المستبعدين" في اتصال هاتفي "نحن في الخارج ومسؤولو الأمن يمنعوننا من دخول المجلس"

وقال إن مئة نائب يجتمعون معهم أمام مبنى البرلمان للاحتجاج. وقال مراسل وكالة فرانس برس إن النواب التسعة تمكنوا في النهاية من دخول البرلمان الذي انتشرت من حوله أعداد كبيرة من عناصر الأمن. وندد نائب رئيس المجلس الوطني أحمد بهزاد المسؤول عن أهم كتلة برلمانية معارضة للرئيس الأفغاني حميد كرزاي، بهذه "المخالفة الوظيفية" دون أن يحدد ما ينوي القيام به للاحتجاج عليها.

وأكد أحد النواب التسعة الذين أعلنت اللجنة الانتخابية فوزهم مجددا وهو زعيم الحرب النافذ أحمد خان من ولاية سمنجان الجنوبية إنه أخذ مكانه داخل المجلس هو والنواب الثمانية الآخرين. وافتتحت الجلسة منتصف النهار بحضور هؤلاء النواب "الجدد" التسعة، بحسب مسؤول برلماني. وأثار قرار اللجنة المستقلة بانهاء الخلاف الذي استمر لأشهر طويلة حول نتائج الانتخابات، غضب فريقي الفائزين كما المهزومين.

«الكردستاني» يلتحق بـ «بيجاك» لمقاتلة «الحرس الثوري الإيراني» في كردستان

٤ قتلى بقصف مدفعي إيراني على شمال العراق

■ ،،عواصم/ وكالات

قتل أربعة أشخاص أمس في إقليم كردستان شمال العراق جراء القصف المدفعي للحرس الثوري الإيراني (الباسدران) الذي أعلنت طهران رسميا استئنافه بحجة مطاردة متمردين من عناصر حزب الحياة الحرة (بيجاك) الإيراني المعارض، وسط تأكيدات عراقية باستهداف المدفعية الإيرانية قرى ومدن حدودية عراقية، بعد أيام من إعلان تركيا أن عمليات جوية قامت بها أسفرت عن مقتل ما يصل إلى ١٦٠ مقاتلا داخل الأراضي العراقية. وأعلن حزب العمال الكردستاني التركي المعارض التحاقه بعناصر (بيجاك) لمقاتلة القوات الإيرانية.

وقال مدير ناحية حاج عمران مقديد عريف أحمد أمس "قتل راعي أغنام كردي إثر إصابته بجروح جراء القصف الإيراني الذي استهدف صباحا قرى حدودية بناحية حاج عمران شمال أربيل"، مضيفا أن عدد ضحايا القصف الإيراني لإقليم كردستان وصل إلى أربعة قتلى بوفاة الراعي منذ بدأ الخميس الماضي. وأشار إلى أن المدفعية الإيرانية استهدفت مناطق أخرى في كردستان.

وأكد قائم مقام قلعة دزة بمحافظة السليمانية حسن عبدالله من جهته استئناف "القصف المدفعي الإيراني"، موضحا أن "القصف الإيراني متواصل منذ السادسة من صباح السبت على عدد من القرى بينها سوني وزيوكه ومنطقة شيني"، وأشار إلى وقوع أضرار مادية في المنازل والمزارع.

وذكر عبدالله في وقت سابق، أن "المدفعية الإيرانية قصفت على مدى ساعة من الخامسة والنصف حتى السادسة والنصف من بعد ظهر الجمعة قرى حدودية في قلعة دزة شمال السليمانية، مما أدى إلى وقوع أضرار في مزارع تنتشر فيها".

وكانت إيران أعلنت رسميا أمس عن استئناف عملياتها العسكرية ضد مقاتلي (بيجاك) شمال غرب العراق، بحسب وكالة إيرنا الإيرانية الرسمية، وهيئة الإذاعة والتلفزيون الايرانية الرسمية.

وذكرت إيرنا وهيئة الإذاعة والتلفزيون الايرانية أن قوات برية تابعة للحرس الثوري الإيراني، استأنفت عملياتها العسكرية ضد مقاتلي حزب الحياة الحرة المعارض لطهران (بيجاك) شمال غرب العراق، بعد فترة هدوء استمرت طوال شهر رمضان لتمهل المتمردين فرصة للانسحاب من المناطق الحدودية في شمال غرب العراق. وقالت إن أضرارا كبيرة وقعت أثناء العملية التي استهدفت طرد المتمردين من منطقة مرتفعات سرداشت الحدودية.

من جهته قال دوزدار حمو مسؤول الإعلام المركزي في حزب العمال الكردستاني أمس إنه "منذ الآن فصاعدا سنحارب إلى جانب مقاتلي بيجاك ضد الهجمات الإيرانية في إقليم كردستان العراق، خصوصا في منطقة قنديل". وأضاف "كوننا قوة لحماية شعب كردستان نرى من واجبنا حماية مكاسب شعب كردستان في أي جزء كان".

وحول سبب اتخاذ هذا القرار الآن أجاب حمو أن "إيران كانت تعلم جيدا أن عناصر بيجاك انسحبوا إلى داخل العمق الإيراني ومع ذلك قامت القوات الإيرانية مستخدمة أسلحة ثقيلة بمحاولة دخول قرية زلي التابعة لقلعة دزة في السليمانية". وتحدث حمو عن "وقوع اشتباكات مسلحة ما زالت مستمرة حتى الآن" مؤكدا أن "هذه الأسباب دفعتنا إلى اتخاذ هذا القرار لأننا نرى أن إيران تريد القضاء على الشعب الكردي وليس حزب بيجاك" فقط.

وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية اتهمت الجمعة تركيا وإيران بعدم القيام بما يلزم لحماية المدنيين خلال هجماتهما على الانفصاليين الذين لجأوا إلى منطقة كردستان العراق.

الجامعة العربية.. تقرير بالمر يهدد سمعة الأمم المتحدة ويشجع على استمرار الحصار

■ ،،القاهرة/كونا

انتقد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح تقرير الأمم المتحدة بشان الهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية ومواقف التقرير الذي اعتبر حصار غزة أمرا مشروعا.

وقال صبيح في تصريح للصحافيين أمس أن هذا التقرير المعروف باسم تقرير (بالمر) لم يحالفه الصواب وهو منحاز ويسيء لسمعة الامم المتحدة ويشجع العدوان والحرب ويمكن ان تتخذه إسرائيل، ذريعة لاستمرار حصار غزة.

وأضاف أن الجميع يعلم وضع غزة وان الأطفال يموتون على أسرتهم والمرضى يموتون جراء نقص الدواء نتيجة العدوان والحصار الإسرائيلي مشيراً إلى أن إسرائيل استخدمت كل انواع الأسلحة ضد الشعب الفلسطيني في غزة، مبدياً استغرابه لتبريرات التقرير للحصار الإسرائيلي على قطاع غزة.

واوضح أن هذا مخالف للقانون الدولي فليس من حق دولة أن تفرض حصارا على دولة أخرى لأسباب سياسية ولو أن كل دولة حاصرت الدول المحيطة بها فسيختل ميزان العدل في العالم.

ورأى أن فرض الحصار يجب ان يصدر بقرار من مجلس الأمن واصفا هذا التقرير بانه مخالف للقانون الدولي وكل من وقع على هذا التقرير سوف يتحمل المسؤولية.

واعتبر أن حصار إسرائيل لقطاع غزة يقع ضمن العقوبات الجماعية التي تحظرها المادة ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة.

السودان يعلن حالة الطوارئ في ولاية النيل الأزرق

■ ،،الخرطوم/ وكالات

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير أمس حالة الطوارئ في ولاية النيل الأزرق.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية سونا أن الرئيس السوداني أعفى بموجب أمر طوارئ والي ولاية النيل الأزرق مالك عقار من منصبه.

وفي هذا الإطار أصدرت القوات المسلحة السودانية بيانا حول الاحداث التي شهدتها ولاية النيل الأزرق خلال اليومين الماضيين أكدت فيه سيطرتها على الأوضاع واستمرارها في تأمين كافة أرجاء الولاية ومطاردة فلول التمرد.

وقال الناطق الرسمي باسم القوات السودانية العقيد الصوارمي خالد، إن معلومات افادت بقيام الجيش الشعبي بالنيل الأزرق بحشد وتجميع قواته في المنطقة بغرض الهجوم المتزامن على كل مواقع القوات المسلحة السودانية مشيراً إلى ان قوات الجيش الشعبي هاجمت القوات السودانية أول من أمس في منطقة الدمازين.

وأوضح الناطق أن القوات السودانية تمكنت من صد الهجوم وبسط سيطرتها تماماً على مدينة الدمازين والمواقع الأخرى كما واصلت تأمين الولاية ومطاردة فلول التمرد.

مظاهرة في لندن تتجاهل قرار وزارة الداخلية

لندن/

اعلن يوم أمس أن نشطاء اليمين المتطرف تظاهروا أمس في العاصمة البريطانية متجاهلين قرار وزارة الداخلية حظر جميع المظاهرات في لندن لمدة ٣٠ يوماً اعتبارا من يوم أمس الأول.

وابلغت رابطة الدفاع الانجليزية اليمينية المتطرفة (سكوتلاند يارد) انها ستستمر في تنظيم المظاهرات في اعقاب الحظر الذي فرضته وزيرة الداخلية تيريزا ماي ضد تنظيم المسيرات في ست مناطق.

وقالت الشرطة انها ستنشر ثلاثة آلاف شرطي وسط مخاوف من حدوث اعمال عنف واشتباكات مع مجموعات المعارضة بما في ذلك مجموعة (اتحدوا ضد الفاشية).

واجرى النشطاء مفاوضات مع قادة الشرطة في اعقاب الإجراءات الصارمة التي اتخذتها وزيرة الداخلية.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تطلب فيها الشرطة من السلطات وقف المسيرات في لندن منذ اعمال الشغب التي وقعت في حي (بريكستون) جنوب العاصمة قبل ٣٠ عاماً.

وقالت كبيرة مفتشي الشرطة البريطانية جوليا بندري "انه من المهم أن تعود لندن ومجتمعاتها المحلية والمؤسسات التجارية إلى وضعها الطبيعي بعد الفوضى المروعة التي وقعت في لندن في الأسابيع الاخيرة".

وقررت ماي حظر تنظيم المظاهرات في ست مناطق من بينها (نيوهام) و(ولتهام فورست) و(هاكني) وسط مخاوف من امتداد المظاهرات عبر الحدود.

وتسمح المادة ١٣ من قانون النظام العام بحظر المظاهرات لمدة تصل إلى ثلاثة اشهر.

وأوضحت بندري أن الشرطة لم تطلب من السلطات وقف المسيرات منذ عام ١٩٨١م "وهذا يدل على اننا لا نتعامل بجدية مع هذه الأمور".

وأشارت إلى أن الشرطة اجرت محادثات مع ممثلي المجموعات قبل واثناء وقوع الاضطرابات وانهم سيستمرون في التحدث معهم.

بقايا

المؤتمر الشعبي العام يُحمل

وحملت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام – في بيان لها مساء أمس السبت – قيادات المشترك المسئولية الكاملة لما قد ينتج عن تلك الممارسات من عواقب سواء للشباب أو المواطنين من سكان الأحياء أو أصحاب المحال التجارية وأعمال تخريب للبنى التحتية.

وفيما أبدى استعداده للحوار حول آلية تنفيذ المبادرة الخليجية أكد المؤتمر الشعبي العام رفضه لكل أعمال العنف والفوضى والتطرف والإرهاب، داعياً الشباب والعقلاء من المشترك إلى عدم الإنجرار خلف تلك المخططات الإجرامية ، وأنه لامجال لتجاوز الأزمة إلا من خلال الحوار الجاد والمسئول الذي لا يستثني أحداً وبحيث يتحمل الجميع مسئوليتهم تجاه الوطن والمجتمع وتجنيب البلاد ويلات الحروب والأزمات والصراعات ويحقق الأمن والاستقرار ويحافظ على الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي.

وثمن المؤتمر الشعبي العام المواقف الثابتة والعظيمة لأبناء شعبنا اليمني رجالاً ونساء وشباباً وشيوخاً الذين عبروا عن رفضهم للعنف والفوضى والتخريب وتمسكهم بالشرعية الدستورية والنهج الديمقراطي، كما حيا الدور المشرف لأبناء القوات المسلحة والأمن في الحفاظ على أمن الوطن واستقراره ومكتسباته.